

## تابع كتاب الجنائز 11-1-8341 هـ

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم بسم الله الرحمن الرحيم. قال المؤلف وفقه الله تعالى وسدده ان الغلو بلية قد عندكم ان الغلو بلية. بليلة - 00:00:00

بلية ما يصلح في العشاء لانها بتغث جبده قالوا ها بلية احسن. ما عدا البلية يحتقر ثلثا هذا كله احسن من البلية اقرأ ان الغلو بليغ ان الغلو بلية قد اهلكت امما مضوا في غابر الا زمان والله اخبر في القرآن ان في القرآن والله - 00:00:22 في القرآن انه بانه والله اخبر في القرآن ان عندكم نقص ينكسر البيت بدون الباء والله اخبر في القرآن بانه زيدوا الباء عندكم اه اتراني بالنونية والله في القرآن اخبر انه اجناح معه. نعم - 00:00:50

نعم انا اخطأتم وانتم اصيتم انا اعتذر. نعم والله في القرآن اخبر انه صفة اليهود وعابد الصليبان. صفة اليهود وعابد الصليبي. هم واحذر من البدع الرديئة في الوراء عند القبور كعابد الاوثان كعكوفهم وطوافهم وسجودهم - 00:01:13 ركوعهم وكتابة بنيان. ايش وكتابة بنان. مم. وكذلك تجسيس القبور ورفعها او دفنهم بمساجد الرحمن. والذبح اسراج او نذر لها او كسبها بحريرة او ثاني ودعاؤها ونداؤها باغاثة هذا هو - 00:01:37

الصريح الداني ايضا واحذ ايضا واحذ ترابها لتبرك وتمسح بالقبر والجدران ان الزيارة للقبور الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:02:00 لقد تكلمت في نهاية الدرس الماظي على خطورة الغلو في الدين ولا سيما في مسائل القبور والمقابر وما يتعلق بالاموات. وبينت قاعدة عظيمة وهي ان الاصل فيما يفعل في المقابر التوقيف فلا يجوز لنا ان نفتح الباب في الامور التي تفعل في المقابر لاننا متى ما فتحنا - 00:02:24

هذا الباب فانه سوف تأتينا صور من الشرك القبيح. لكن متى ما سددنا هذا الباب وجعلنا مبناه على التوقيف فانه سينسد ثلاثة ارباع صور الشرك اذ ان الشرك انما مبدأه من وين؟ من المقابر ومن القبور ومن تعظيم الاموات والصالحين - 00:02:44 فاذا لا يجوز لنا ان نفعل في المقابر اي فعلة لا دليل عليها. لا بد ان نضيق في مسألة المقابر ثم بين الناظم بعد ذلك ان الغلو بلية قد اهلكت امما مضوا في غابر الا زمان يشير الى قول النبي صلى الله عليه وسلم واياكم والغلو - 00:03:04 وفي الدين. فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. وشرحنا ذلك سابقا. ثم بين الناظم بعد ان الغلو انما وقع في هذه الامة من باب التشبه بالامتين الضالتين والمغضوب عليهم. وهي اليهود والنصارى. فاول من غلب - 00:03:24

فان هاتين الامتين الضالتين المغضوب عليهما قد وقعت في صور من الغلو كثيرة فما عبد اليهود عزيزا الا بسبب الغلو. وما عبد النصارى عيسى وقالت انه الله وابن الله وثالث ثلاثة الا بسبب - 00:03:50 الغلو وما سب اليهود عيسى واتهموا امه بالفاحشة الا بسبب الغلو في العداوة والعياذ بالله. ولذلك نهانا الله عز وجل ان نترسم خطاهم في هذا المسألة بقوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. والخطاب لنا بالاصالة. يا اهل والخطاب والخطاب لنا بالتبع - 00:04:12 فاذا كل من غلا في دينه فانما هو مترسم خطى تلك الامتين. والغلو الذي وقعت فيه تلك الامة ان ليس غلووا في امر العقائد فقط بل حتى في الشرائع. والفقهيات وقعوا في الغلو. فهو لاء اليهود كان - 00:04:35

اذا كانوا اذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلوها ولم يجتمعون في البيوت. وهذا غلو في المجانية والترك والهجر. بينما النصارى يجيزون وطأ وطأها وهي حال. وهذا غلو وهذا جفاء. والجفاء صورة من صور الغلو. فالغلو محرم بصورةه. سورة الزيادة -

ومجازة الحد او بصورة النقص والجفاء. ولذلك امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اصنعوا كل شيء خلافاً لليهود الذين قالوا لا تصنعوا شيئاً. وقال الا النكاح خلافاً للنصارى الذين قالوا انكحوهن. فاذا - 00:05:15

الامة الاسلامية جاءت بالوسطية في امر العقائد والشرائع. فامتنا وسط بين امة اليهود والنصارى فالذي اوقع اليهود والنصارى فيما وقعوا فيه انما هو ذلك الشيطان الاعظم وهو الغلو والعياذ بالله - 00:05:35

وصور الغلو في الاموات والقبور انما ورثتها هذه الامة من وين؟ من اليهود والنصارى. ولذلك اذا قيل لك ما اسباب الغلو في الاموات وتعظيم القبور فتقول ان الاسباب كثيرة جداً. ولكن يجمعها عدة اسباب - 00:05:55

السبب الاول وهو اعظمها الغلو في الدين. فبسبب الغلو بني على القبور وبسبب الغلو طيف بها وركع وسجد عندها وسجد لها من دون الله. وبسبب الغلو بنيت المساجد عليها وبسبب الغلو دعي اصحابها من دون الله واستغثت بهم. من دون الله عز وجل. وبسبب - 00:06:18

الغلو طيف بها كما يطاف بالبيت الحرام. وبسبب الغلو نذر اتباعها لها عندها واعتكفوا الليالي ذوات العدد عندها. كل ذلك واقع بسبب الغلو. اذا اعظم الاسباب التي اوجبت هذه المخالفات الشرعية في القبور والمقابر انما هو الغل. وهناك سبب اخر خطير جداً ايضاً. وهو - 00:06:48

بحقيقة التوحيد. فاقسم بالله لو عرف هؤلاء حقيقة التوحيد لما فعلوا ذلك في القبور والمقابر. فليس من حقيقة ان تدعوا ميتاً ولا ان ترجو قبراً. ولا ان تطوف به ولا ان تسجد - 00:07:18

ترکع عنده ولا ان تفعل عنده او تصرف لصاحبها اي شيء من انواع التعبدات. لأن حقيقة الدين مبنية على الا يعبد الا الله عز وجل بما شرعه رسوله صلى الله عليه وسلم. فهوئاء لما جهلو حقيقة الدين الذي جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام وقعوا فيما - 00:07:38 وقعوا فيه. ولو ان طلبة العلم والعلماء اقبلوا على هؤلاء المساكين تعليماً. وتوجيهها لا سيما في مسائل التوحيد والعقيدة لتعلم كثير من ولا اجتنب كثير منهم هذه الافعال الشركية الوثنية. وهناك سبب اخر ثالث ايضاً. وهو من الاسباب الخطيرة - 00:07:58

وهو انتشار الاحاديث المكذوبة المتعلقة بان هؤلاء الاموات ينفعون او يضرؤن. وما اكثر هذه الاحاديث وهي مكذوبة موضوعة لعن الله من كذبها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعامله بما توعد به الكاذبين على رسوله انه يبوعهم - 00:08:18 مقعداً يوم القيمة من النار. فالذي يسمع هذه الاحاديث وينطوي عليها قلبه ويصدقها فانه لا بد لزاماً ان يقع في شيء من هذه المخالفات الشرعية. وهناك سبب رابع ايضاً. وهي ان هؤلاء السدنة الذين يخدمون القبر ينشرون - 00:08:38

قصصاً عن هذا القبر وخرافات عن هذا القبر. هذه امرأة غاب ولدها من صغره. فصارت تبكي عند صاحب القبر طويلاً فصار ابنها يأتيها في المنام. حتى وجدته. وهذه امرأة تأخر عنها خطابها - 00:08:58

فجاءت الى السيد البدوي وسألته واعتكفت عنده اياماً. فإذا الخطاب يتسابقون عليها مسابقة عظيمة وهذا رجل قد الم به مرض خطير وطال به زمان السقم فما ان اعتكف ليلتين في - 00:09:18

عند قبر المست زينب الا وقد شفي من مرضه تماماً. وهذا رجل قد اغلقت المؤسسات في وجهي والوظائف اغلقت الابواب في وجهي فجاء بشهادته خاسعاً متذلاً متضرعاً الى قبره فلان الحسين - 00:09:38

او غيره ودعا ثم دعا ثم دعا فصارت الشركات والمؤسسات والدوائر الحكومية تتتسابق على ان يكون موظفاً عندهم وتنتشر هذه القصص ويوظف لها اناس يعطون الاموال الطائلة حتى ينشروها في واقع الناس. فاذا وافقت هذه القصص - 00:10:04

وتواترت ثم وافقت قلباً خالياً من التوحيد وجاهلاً بحقيقة الدين. فما الذي سيفعل؟ ما الذي ستفعله بهذا القلب. اكيد انها سوف تضره وسوف تصدر منه هذه الافعال. وهناك سبب خامس ايضاً. وهو الاعلان - 00:10:30

الملعون الاعلام له دور كبير في تسويق هذه القبوريات والوثنيات الشركيات. ولا يخفاكم ذلك المسلسل الخبيث الذي قام به هذا الاشيمط هذا. ولا اريد تسميته. وسمى الفيلم باسم المولد. وبناء على تقرير ان الاموات ينفعون ويضرؤن فيردون الغائب. ويغيثون

ويجبرون الكسر ويغنوون الفقير ويفرجون الكرب من اوله الى اخره الاعلام له دور في تسويق هذه القبوريات والمخالفات الشرعية. وثمة سبب اخر ايضا. وهو رعايتك كثير من الدول لهذه المقابر. حتى ادخلتها في مسؤولية وزارة اوقافها. وفي وزارات -

00:11:20

في سياحتها لانها تجري من وراء هذه القبور المزعومة الاموال ايش؟ الاموال الطائلة التي لا لا حد لها ولا فشارت من جملة الاشياء التي يتكسب هذا النظام بها. تخيل ان -

00:11:49

قبر السيد البدوي يأتي من اطراف العالم ومن احياء الدنيا بالملائين. في يوم مولده ويجلسون الايام المتطاولة ببيعون ويشترون وتقام اسواق وتزدهر الحركة الاقتصادية في هذا البلد. فيجعلونها من جملة ما ترعايه وزارة -

00:12:09

او قاف وهذا من باب التسويق. لهذه الشركات والوثنيات. وثمة سبب اخر ايضا. وهي العلماء سكوت علماء اهل السنة واشتغالهم بالسياسات والبرلمانات. والابتعاد عن واقع الناس وتوجيههم ووعظهم وتذكيرهم بالعقيدة الصحيحة. ولذلك لا ينبغي ان يستغل

العلماء عن هؤلاء -

عن موعظتهم ولا عن توجيههم ولا عن بيان حقيقة التوحيد لهم. ولا عن انتشالهم من هذا الواقع المؤلم. لا يجوز لنا معاشر العلما طلبة العلم ان تشغلنا عن ذلك لا سياسات ولا برلمانات ولا صناديق اقتراع ولا اخبار ولا اعلام ولا يشغلنا -

00:12:59

لا زوجة ولا ولد ولا وظيفة لابد ان نعطي هؤلاء حقهم من التعليم والتوجيه. والدلاله والنصائح والارشاد انت تنفذه من النار من الخلود الابدي في النار. تعتقد رقبته من النار. لما اسلم ذلك الغلام اليهودي على يد النبي وسلم. وش قال -

00:13:19

قال الحمد لله الذي انقذه من النار. وقال صلى الله عليه وسلم فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم وثمة سبب اخر ايضا. وهو تزيين علماء السوء لهذه الافعال. اترك علماء الحق سكتوا -

00:13:39

لكن علماء السوء يزينون هذه الافعال. يحضرون هذه الموالد. يفتون بجواز شهودها. يراهم العوام بين ظهاريهما في ايام هذه الموالد. يضحكون ويستمعون القصائد ويقولون ويتكلمون ويفتون مساكين يقول لو كان هذا حراما او شركا او وثنية لما شهد ذلك الشيخ الذي يحسنون الظن به. وهو -

00:13:59

فاسد في ذاته مفسد لغيره. وهذا افسد الدين الا الملوك احبار سوء ورهبانها. هؤلاء هم الذين قل الناس وافسدو عقيدة العوام. حيث يحضرون هذه المشاهد او هذه الاشياء. وثمة سبب اخر وهو التعصب. لما عليه الاباء والاسلاف والعادات السلوم والاعراف. فنها -

00:14:29

عليها الصغير حتى رأى انها الحق ولا حق سواه. وهرم عليها الكبير حتى رأى انه الحق ولا حق سواه فاذا جئت تجتث هذه المعتقدات من قلوبهم لا تجد ذلك امرا يسيرا سهلا. ولكن مع الاستعانته -

00:14:59

بالله عز وجل باذن الله سوف ترى اثارا طيبة ومحبدة لا سيما مع صدق النية في الدعوة الى الله عز وجل. وثمة سبب اخر وهو وتقليد الكفرا فيما يفعلون. فان هذه القبور انما عظمت عند هؤلاء الكفرا. كما قال صلى الله عليه وسلم -

00:15:19

اي النصارى نصارى الحبشه. اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا. وصوروا فيه تلك الصور او لئك شرار الخلق وقال صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبورهم قبور انبائهم مساجد. متفق عليه من حديث ابي هريرة زاد مسلم والنصاري -

00:15:39

زاد مسلم والنصاري وبما ان هذه الامة سوف تتبع سنن من كان قبلها فلا بد ان يكون ثمة طائفة تتبع هؤلاء في تعظيم القبور والبناء عليها ادخالها في المساجد. فاذا تقليد الكفرا في هذا الامر هو الذي اوجب انتشار ذلك ايضا. وثمة سبب اخر وهو اتباع الهوى -

00:15:59

اتباع الهوى. ارأيت من اتخذ الله هواه. فرأيت من اتخذ الله هواه واصله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاء فمن يهديه من بعد الله واتبعوا اهواء اهم -

00:16:23

أرأيت من اتخذ الله هواه؟ افانت تكون عليه وكيلا؟ اتباع الهوى له دوره في انتشار هذه الامراض الشركية الوثنية. اسأل الله ان يخلص اهلها منها قبل ان يموت اسأل الله باسمه الاعظم في هذه الساعة المباركة ان يخلص اهلها منها قبل ان يموت - 00:16:43  
والله سندعوا لهم باذن الله ولا ندعو عليه. حتى وان حكمنا عليهم بانهم مشركون. لكن يبقى ان الدعاء للمشرك جائز والادلة مذكورة في غير هذا الموضع المهم انه نسأل الله ان ينقذهم من هذا الظلال. قبل اذا ماتوا ما عاد ندعوا لهم لكن في حياتهم ندعوا الله عز وجل -

00:17:03

ان يلهمها ان يلهمهم الحق وان يبصّرهم بالتوحيد وان يأخذ بنواصيهم للبر والتقوى وان يردهم اليه ردا جميلا. اسأل الله عز وجل ان يكشف الشرك والوثنية عنهم وان يهدينا نحن للوصول اليهم - 00:17:21

حتى حتى نأخذ بأيديهم من هذه المستنقعات القدرة. ومن تلك الحفر الوثنية الشركية اذا يجب علينا ان نقوم بدورنا حتى لا نتحمل شيئاً من لائمتهم يوم القيمة. ثم شرع الناظم بعد ذلك يبين - 00:17:38

ومخالفات في القبور. ذكر لك اشياء كثيرة قرابة العشرين مما ذكر عفا الله عنا وعنه دعاء اصحابها والاستغاثة بهم من دون الله عز

وجل وهذا شرك باجتماع المسلمين لان المترقر عنده العلماء ان كل من صرف شيئاً من التعبادات لغير الله فقد كفر واشرك. فالذى يدعوه - 00:17:56

من دون الله عز وجل او يستغفّي بهم. فانه على ضلاله فهو مرتد خالع الرفقة الاسلام من عنقه بالكلية قال الله عز وجل ان تدعوهם لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم يرحمك الله - 00:18:25

ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبعك مثل خبير. ويقول الله عز وجل ومن اضلوا من يدعوه من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة. من لا يستجيب له. الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون. يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا - 00:18:47

لا تتولوا قوماً غضب الله عليهم قد يأسوا. من الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور هذا شرك ووثنية ولا جرم في ذلك. ومنها واما ذكره ايضاً الذبح لاصحابها من دون الله عز وجل تقرباً وتعبداً - 00:19:07

فان الذبح عبادة لا يجوز ان تذبح لمخلوق تقرباً وتعبداً مطلقاً. فمن تقرب لاحد المخلوقات بالذبح فقد اتخذها الة مع الله عز وجل شاء ام ابى. وقد قال الله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي اي - 00:19:29

ومحيي اي وماماتي لله رب العالمين لا شريك له. فمن صرف شيئاً من النسك تعبداً وتقرباً المذبح له فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه بالكلية. وقال النبي وقال الله عز وجل فصل لربك وانحر اي له - 00:19:49

فكما ان من صرف الصلاة لغير الله فقد كفر فكذلك من صرف النحر لغير الله فقد كفر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من لغير الله. وما ذكر ايضاً الركوع والسجود في فنائهما عندها. وهذا مجمع على تحريره بين المسلمين - 00:20:09

ومما ذكره ايضاً ترتيب مناسك وطقوس في زياراتها كما يفعله الرافضة والصوفية الغلاة. كما وضع ابن المفید مناسك حج المشاهد ماذا تفعل في بيتك؟ وماذا تفعل في الطريق الى المقبرة؟ وكيف تفعل اذا دخلت للمقبرة وكم تصلي؟ وكيف تأتي الى - 00:20:29

قبر زاحفاً على بطنه ويديك ورجليك وكيف ترکع وتتسجد؟ كالمناسك التي يؤلّفها اهل السنة في حج بيت الله عز وجل فلا يجوز ان تتخذ زيارة ان تتخذ لزيارة القبور طقوساً معينة - 00:20:55

كتتحديد يوم للزيارة. او تحديد مجموعة للزيارة. او تحديد طريقة للدخول وطريقة للخروج ثقة للوقوف وطريقة للدعاء لا تجعل طقوساً معينة تتكرر كلما زرت هذا من المخالفات المحرمة. ومن - 00:21:15

ما ذكره ايضاً صرف النذور لها. فان النذر عبادة لا يجوز صرفه لغير الله عز وجل. فمن نذر لميت او قبر فقد عشرك وخلع ربة الاسلام من عنقه بالكلية فالنذر عبادة لا تصرف الا لله عز وجل. فالذى يقول نذر لرسول الله نذر لجبريل نذر لميكائيل. نذر للخليل - 00:21:35

ابراهيم نذر لعلي ابن ابى طالب نذر للقبر الفلاني. او المغاربة الفلانية او الشجرة الفلانية فقد اتخذها الة مع الله عز وجل واما ذكره ايضاً العكوف عند القبور الليلى ذوات العدد. فان العكوف عبادة لا - 00:22:02

يجوز الا في بيوت الله عز وجل فلا يجوز العكوف عند التمايل. ولا عند القبور فان من عكف الليلى ذوات العدد عند قبر من

القبور فقد اتخد الية مع الله عز وجل. قال الله عز وجل ما هذه التمائيل ؟ التي انتم لها عاكفون - [00:22:22](#)  
والاعتكاف عبادة توقيفية في الزمان والمكان. ولا يجوز الاعتكاف لا في بيتك ولا في الشارع ولا في سيارتك. انما في بيتك من بيوت الله فقط ومما ذكره ايضا الكتابة عليها فلا يجوز ان نكتب شيئا من الحروف او الكلمات على القبر. لا - [00:22:46](#)

تاریخ وفاته ولا اسمه واسم ابیه فضلا عن كوننا نكتب شيئا من القرآن او الادعية. هذا محرم في قول عامة اهل العلم في صحيح الامام مسلم من حديث جابر ان النبي صلی الله عليه وسلم نهى ان يكتب على القبر - [00:23:11](#)

ومما ذكره ايضا تجسيصها. فلا يجوز ان نجعص القبر اي نزخرفه بالجحص وهو المادة البيضاء المعروفة. وقد نهى النبي صلی الله عليه وسلم في صحيح مسلم من حديث جابر عن تجسيص القبور - [00:23:31](#)  
ويدخل في ذلك من باب اولى. زخرفتها بالرخام والسيراميك. او تطينها كل ذلك لا يجوز في قول عامة اهل العلم رحمهم الله تعالى. وساعطكم القاعدة في ذلك باذن الله في اخر هذه البدع - [00:23:51](#)

ومما ذكره ايضا ارش الطيب والخلوق عليه. تطينها لا يجوز ان نطيب لا بعد دفن الميت لا قبل دفن الميت ولا بعده لا على خرق الميت ولا في لحده ولا على سدام قبره. لا بماء الورد ولا بالعود ولا بغيرها من انواع الطيب - [00:24:10](#)  
فهذا من البدع المحدثة في الاسلام والتي تدخل دخولا اوليا في قوله من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ومما ذكره ايضا وضع الستور عليها في قوله بحريرة او ثانی. فلا يجوز - [00:24:37](#)

اسدال الستر على الستور على القبور. لا بالحرير ولا بغيره. لأن ذلك مما يفضي الى تعظيمها التعظيم الذي يجعلنا او الاجيال القادمة. ان نتخذها او يتخذونها. محلا للوثنية والشرك والعياذ بالله - [00:24:57](#)  
ومما ذكره ايضا الدفن في المساجد. وهو محرم باتفاق المسلمين. لا يجوز ان ندخل ميتا في مسجد او ان نبني مسجدا على قبر بغض النظر عن السابق او اللاحق منها - [00:25:17](#)

وقد دلت الادلة على ذلك. فقال الله فقال النبي صلی الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم اتخدوا قبور انبائهم مساجد الاوان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم - [00:25:36](#)  
عن ذلك فان قلت وما حكم الصلاة في المسجد الذي فيه قبر؟ فنقول قد تقدم في النونية انها باطلة. بغض النظر عن مكان القبر اهو قدامها ام خلفها او عن يمينك او شمالك؟ ما دام القبر داخل حدود المسجد. وسواء اكان المسجد هو - [00:25:56](#)

على القبر او القبر هو السابق عليه. او القبر هو السابق عليه فان قلت وهل يهدم المسجد؟ اقول الاصل في ذلك ان يهدم اللاحق منها. فان كان القبر اسبق فالمسجد يهدم لانه مسجد ضرار. مسجد اسس على غير التقوى. وان كان - [00:26:19](#)

المسجد اسبق فيجب اخراج رفات القبر ودفنه في مقابر المسلمين. فان قلت وهل تنفذ وصية من بنى مسجدا او صي ان يدفن فيه؟ الجواب لا تنفذ باجماع العلماء لان الوصية انما تنفذ في دائرة ما امر الله في دائرة حدود ما شرعه الله عز وجل. ومما ذكره ايضا - [00:26:49](#)

وضع المصاحف في المقابر او عند القبور. وهذه بدعة لا اصل لها. فادخال شيء من المصاحف في المقبرة او وضعه عند شباك القبر هذا من البدع. التي تدخل في قول النبي صلی الله عليه وسلم واياكم ومحديثكم الامور فان كل بدعة ضلاله - [00:27:19](#)  
ومن ذلك ايضا القاء عرائض الشكوى على القبر او ادخالها في فتحات القبر او شبابيكه فيكتب الانسان شكواه فيضعها عند صاحب القبر. ولم يفعل ذلك الا لظنه ان ذلك القبر ان صاحبه ينفع - [00:27:39](#)

يضر من دون الله عز وجل. وهذا محرم باتفاق. ومنها كذلك زراعة المقابر وتشجيرها او رمي الحبوب التي تنبت النبات على القبر  
ومما ذكره ايضا اسراجها اي اثارتها. وقد لعن النبي صلی الله عليه وسلم - [00:27:59](#)

دورات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج. والسرج ومنها كذلك الصلاة الى القبر وهي محرمة بالاجماع. في صحيح مسلم من حديث ابي مرثد الغنوبي قال قال النبي صلی الله عليه وسلم لا - [00:28:27](#)  
صلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها. ومنها كذلك بناء القباب عليها. وهو محرم بالاجماع واما القبة الخضراء التي على قبر رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلم يبنيها هو. ولا صاحبته الكرام ولا التابعون - 00:28:47

وانما بنيت في العهد العثماني والواجب هدمها الا اذا كان في هدمها مفسدة خالصة او راجحة فيتحمل اعلى المفسدين ولو بارتكاب اخفهما وتقرير ذلك الى اهل الحل والعقد. ومما ذكره ايضا شد الرحال - 00:29:07

الىها فلا يجوز ان تشد رحلك الى قبر من القبور ولو لزيارته. فاذا كان بينك وبين مقبرة مسافة سفرك وفي هذه المقبرة احد اقربائك فاياك ثم اياك. ان تشد القبر لزيارته. ففي الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري قال قال - 00:29:27

النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال. اي تبعدا الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام والمسجد القصى ومسجدي هذا ومنها ايضا ما ذكره من قوله. ومنها ايضا اتخاذ القبور عيادة - 00:29:47

اتخاذها عيادة اي ترتيب يوم من ايام العام تزار فيه. ويفعل عندها بعض الطقوس. ويأتي الملايين المليينة من اطراف المعمورة لزيارة هذا الرجل في يوم مولده او يوم وفاته. او يومه المحدد. وقد - 00:30:07

قال النبي صلى الله عليه وسلم الا فلا تتخذوا قبرى عيادة. لا تتخذوا القبور مساجد ولا تتخذوا قبرى اذا اشتد غضب الله على قومه اتخذوا قبور انبائهم مساجد. ومنها ايضا توزيع المياه في المقبرة من باب الصدقة - 00:30:27

عن الميت هذا لا اصل له. لكن اذا احتاج المшиعون او الدافنون لشدة الحر ان يشربوا شيئا من الماء ووضع شيء من الماء لا من باب الصدقة فلا بأس ولا حرج. الا ان سد هذه الذريعة ايضا هو الاولى خشية من استرسال - 00:30:47

الناس الى ما ورائهم. ومنها كذلك توزيع الصدقات في المقبرة. توزيع الصدقات في المقبرة. عن الميت. او وضع يرادق للعزاء في المقبرة. ايضا هذا من البدع المحدثة التي لا يجوز اقرارها ولا الرضا بها. ومن - 00:31:07

منها ايضا الوقوف برهة من الزمان مع الصمت. تعظيمها لصاحب القبر لانه سيد او ملك او وزير او صاحب جاه كما يفعله بعض الملوك والرؤساء اذا مات بعضهم. فانهم يقفون عند قبره برهة من الزمان يتتعاقب - 00:31:27

على الوقوف عنده تعظيمها له. هذا من البدع. قفل الدعاء او اجلس للدعاء فلا تتعبد بالوقوف ولا بالجلوس بخصوصه وانما تفعل ما تريده فعله كيما اتفق من غير قصد فعل معين تعبدا. ومنها وضع الزهور على القبور - 00:31:47

وهذا من البدع المحدثة التي ما انزل الله عز وجل بها من سلطان. واسأل الله عز وجل ان يجنبنا وامتنا المسلمين جميعا هذه الافعال التي اما هي كفر وشرك في ذاتها او وسيلة لها. فان قلت وما الجامع في ذلك - 00:32:07

اقول الجامع في ذلك قاعدة كل وسيلة تفضي الى تعظيم القبر التعظيم المفضي الى الشرك فالواجب سدها كل وسيلة تفضي الى تعظيم القبر التعظيم المفضي الى الشرك. فالواجب سدها من باب سد الذرائع التي تفضي الى الشرك وسد الذرائع اصل من اصول الدين وربيع - 00:32:27

فيه انتهى الوقت لعلنا نكتفي بهذا القدر ونكملا ان شاء الله الدرس القادم والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:32:57